

المحاضرة الخامسة سمات النص الشرعي / الدورة العلمية السنوية السادسة عشر / مركز الإمام الألباني

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل الله فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:05

ورسوله. اما بعد فقد قررنا انه ما من نازلة او مسألة الى يوم الدين الا والله عز وجل فيها حكم. ولذا كانت سمات النصوص الشرعية حرية شاملة والخطاب حكم خطاب الله متعلق بافعال المكلفين. فلما كان الخطاب متألقا - 00:00:35

بافعال المكلفين بغض النظر عن ذواتهم واصرارهم وانصارهم كان النص ثابتا. والامر والنهي فيه علو او استعلاء. بمعنى العرب يفرقون بين الدعاء والالتماس والامر. الدعاء يكون بفعل امر. رب اغفر لي - 00:01:15

لكن يكون الادنى للاعلى. والالتماس يكون من المساوي للمساوي. انا طلبت منك شيئا التمسوا منك ان تفعل. واما الحكم الذي يصدر من الله فيه علو او بسم الله. ولما كان الامر كذلك كانت سمة النص التي فيها عيوبه استعلاء - 00:01:55

ما فيها عصمة وتختلف عن كلام البشر لبعضهم بعضا. وهذا يفيدنا بتداخل هذه السمات وان هنالك ارتباط بين سمات النفوس. سندندن دندنة سريعة وان فسح الله في العمر ساكتب ما في بالي عن سمات النص الشرعي بتفصيل وتأصيل - 00:02:25

وانا في ما مضى وفي هذه المحاضرة المتبقية سادد حول سمة الثبات والحاكمية والعصمة قلنا حتى نفهم النص الشرعي لابد من الاستنباط وفق اللغة العربية وفق الدلالات. وهذا ايضا يفيد - 00:02:55

وكذلك النظر الى مراعاة حال المكلفين. هذا يفيد ايضا الثبات ويفيد كما قلنا العملية. ان سمة النص عمل يعني كل نص يفهم على طريقة لا يمكن ان يطبق الفهم خطأ. هذه موازين معايير - 00:03:15

كل نص تخرج منه بعض الناس بعض الحالات بعض البلدان بعض الاحوال دون من الله هذا مظنة الخطأ. تستطيع ان ترد اخطاء التي تجري في المعتقد وفي الاحكام الفقهية القضايا الدعوية تستطيع ان تردها الى سمات النصوص الشرعية وان تتكلم بقوة ان بقيت ذاكرة - 00:03:35

هذه السمات فاهما لها محسنا التفريعان. النص ما دام انه قد صح والمستبصر والموفق يكفيه دليل. والمعاند لا دليل كما كان يقول شيخنا الالباني ما دام ثبت ان هذا النص من الله عز وجل او من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:05

لو لم يرد في المسألة الا نص واحد فيكفي. فالنص الشرعي هو الحاكم دائما. الحاكم على الاحداث والاشخاص والاهوال وهكذا كان الائمة المرضيون في جميعهم ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه. فان اختلفتم في شيء فحكمه الى الله. ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب - 00:04:35

فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. تنازعتم ان شرط شيء نكرة في سياق شرط والنكرة في سياق الشرط تفيد العموم. سواء كان هذا الشيء صغيرا ام كبيرا جريدا ام حقيرا خاصة امة فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله - 00:05:05

كما قال الله عز وجل فردوه الى الله والرسول. قال الامام الشافعي الرد الى الله الى كتابه هو الرد الى الرسول صلى الله عليه وسلم الى شخصي في حياته والى سنته بعد وفاته. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا - 00:05:35

في انفسهم حرجا ما قضيت يسلموا تسليما. ايمان واسلام واحسان. وما كان اذا قضى الله ورسوله افضل ان يكون له الخيرة من امره.

فمذهب اهل السنة تعظيم النص. وجعل مصر حاكما على كل شيء. وان النص لا يمكن ان يحكم بشيء. وكلمات ائمة الهدى في -

[00:05:55](#)

كثيرا منهم مثلا قوام السنة له كلمة جميلة في كتاب الحجة في بلاد المحجة واما اهل الحق فجعلوا الكتاب والسنة امامهم وطلبوا الدين من قبلهما وما وقع لهم من من معقولهم وخواطهم عرضه على الكتاب والسنة - [00:06:25](#)

فان وجدوه موافقا له ما قبلوه. وشكروا الله حيث اراهم ذلك. ووقفهم عليه. وان وجدوه مخالفا لهما تركوا ما وقع لهم واقبلوا على الكتاب والسنة ورجعوا بالتهمة الى انفسهم. كان جنيد - [00:06:45](#)

السنة ان كان يقول تنكت النكتة في قلبي فلا اقيم لها وزنا حتى يشرقوا وشاهدات عليها من الكتاب والسنة كان يقوم من قلت له قال الله وقال رسوله فقال لك دع عنك هذا وهات اللوح والوجه - [00:07:05](#)

فؤاد العقل قال فاعلم انه ابو جهل. ومن قلت له قال الله قال رسوله فقال لك دع عنك هذا. وهات الذوق والوجد قال فالله واجعل رجلك على صدره واخنقه فانه شيء. ما خلق في النفس وما يعرف من المال - [00:07:25](#)

ما يقع من الالهات هذه ليست قسيما للشر. هذه من ضمن الشرع. فمنها الصحيح ومنها الفاجر. فما حكم الشرط وبصحته حكمنا بصحته. انتبه للهام ليس كله باطل. والنامات ليست كلها باطلة. نحن ننكر - [00:07:45](#)

ان يكون حديث النفس والالهات وما يقع في القلب والنام وما شابه ان يكون قسيما للشر. اما هو جزء من الشر حكم على شيء منه بالقبول وعلى شيء اخر منه بالرد. والحقول الشرعي لان النص حاكم - [00:08:05](#)

لا يجوز ان نجعل الواقع موافقة الواقع وموافقة العلوم الشرعية حكما على النص. ومنه يعلم انه لا يصح الحديث الضعيف اذا وافق غيبا او وافق واقعا او وافق علما لاننا ان صحنا - [00:08:25](#)

الاشياء جعلنا النص محكوما لا حاكما. فالاصل في النص ان يبقى حاكما والا يكون محكوم ولان الاحكام ولان النصوص عملية والله شرعها من اجل ان يعمل بها بلا شك ان النصوص لا - [00:08:45](#)

بينها تعارض البتة. وكل تعارض في الشريعة انما هو من نزع علمائها وانهم تفتنوا لشيء دون شيء. وهنا مسألة مهمة. المشرع في الشرع يطلق على الله فقط. شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا. النبي ابن مسعود يقول ان الله شرع - [00:09:05](#)

الهدى وتسمية النبي مشرعا باعتبار ان الوحي نزل عليه وهو الذي بينه يقول الشاطبي وتسمية العلماء مشرعين باعتبار بيانهم الحاقا لهم النبي صلى الله عليه وسلم مع الفارق اللاحق. واما - [00:09:35](#)

الشرع فمن الله. ابتداء السنة من من؟ من الله. اذا كان يقول لشر حسان التابع الشامي كما استدعى ان جبريل ينزل بالسنة كما ينزل بالقرآن. لما قال النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري عن مكة لا يفلى خلاها. ولا يقبض شجرها قال - [00:09:55](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد جاءني جبريل انفا وقال النبي يقول ان الله اوحى الي التواضع كما في صحيح مسلم من حديث حمار السنة وحي. تعارف بين النصوص كتاب - [00:10:15](#)

والكتاب والكتاب والسنة امر مستحيل. قل لو كان من عند غير الله اذا وجدوا فيه اختلافا كثيرا كما قال الله عز وجل. فلا يمكن ان يقع هناك تعرض اما البشر يقع تعاون - [00:10:35](#)

اذكر لكم مثلا قوانين الوضعية لها اساطيل ولها مدارس. والقائمون عليها فيها لهم عقول. لكن لانها من عند البشر بينها خلاف كثير. لو نظرت للقوانين نظرة مجزئة بعيدا عن الشرع ولا يجوز لها بعيدا عن الشرع. لعل بعض العقول تستسيغها. لكن لما تحاكم بينها -

[00:10:55](#)

يظهر عوارها ويظهر الخلاف الكثير فيها. مثلا عنده حريات يجوز للمرأة ان يعني ان تتواطأ مع اي رجل على قبائل النهمة والشهوة بالزنا لكن اذا كانت ذات بعل فلا يجوز لها ان تصنع ذلك في بيت في فراش زوجها - [00:11:25](#)

وان صنعت فان زوجها له ان يطالب بحقه. وفي القوانين جميعها ان هذا الحق شخصي لا يقبل ان يورث. وفي القوانين جميعها ان من تيقن انه سيقتل ولا يستطيع ان يدرك القتل عن نفسه الا بان - [00:11:45](#)

فان قتل فهو ليس بقاتل. لو تخيلنا تداخلا بين هذه الاحكام رجل تواطأ مع معشوقته ذات اعلم ان يزني في فراش الزوج فدخل الزوج وكان معه مثلاً سلاح واراد ان يقتل الزاني - [00:12:05](#)

وكان الزاني امهر من القاتل من الزوج. فتخلص منه وقتله. فحق الزوج سقط بوفاته لانه حق وهي ما اعتدى عليها فلما فلم يذن بغير رضا. فالمسألة يتمم زناه ولا شيء عليه. يعني لا يجرب - [00:12:25](#)

في القوانين. القوانين مفردة قد تراها مقبولة. لكن ان لما تجتمع فلا تراها ولذا اية عجيبة قل لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً فلا يمكن ان يكون في الشرع خلاف. الشرع لا يبقى خلاف البتة. ولا يمكن ان تتعارضوا - [00:12:45](#)

من اوائل وبواتير وجود الخلاف والتعارض بين النصوص الشرعية. اسئلة نافع الازرق لعبدالله ابن عباس وادرجها علماء اه الذين كتبوا في علوم القرآن كالسيوط في الاتقان ادرجها في الاتقان بتمام - [00:13:15](#)

وطبعت وحدها. نافع يسأل ابن عباس عن الايات في ظاهرها تعارض. وابن عباس يجيب. وغالباً ما تكون هل التعارض ما تكون هنالك نصوص فيها الجمع بين النصوص المتعارضة؟ بمعنى ان التعارض في الشريعة في النصوص ما وقع الا لغفلة عن نص اخر. يعني مثلاً وجوه يومئذ ناظرة الى - [00:13:35](#)

لا تدرك الابصار وهو يدرك الابصار. نفي ندراك واثبات الرؤيا يظهر تعارض تعارض. قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر في القمر يرى ولا يدرك. فالنبي قال هذا الحديث صلى الله عليه وسلم وفيه جمع بين الايتين - [00:14:05](#)

يعني اثبت الرؤيا ما عدا الادراك. ولذا الامام الشنقيطي المعاصر رحمه الله لما اعتكف في المسجد قرأ القرآن والف كتابه البديع. دفع ايها الاضطراب عن اهل الكتاب. وجمع الايات المتعارضة. ولما جمع بين الايات - [00:14:35](#)

في ظاهرها التعارض دائماً كان يجمع بين الايتين باية ثالثة. كان يجمع بين الايتين باية ثانية. فاذا عرض المزعوم في الشريعة من اين يقع؟ يقع من عدم فطنة المجتهد وعدم فطنة العالم. يقول الشاطبي - [00:14:55](#)

ادلة الشريعة لا تتعارض في نفس الامر. ولذلك لا تجد البتة دليلين اجمع المسلمون على تعارضهم بحيث وجب عليهم الوقوف يعني تسلب خاصية العملية. ولكن لما كان افراد المجتهدين غير معصومين من الخطأ امكن التعارض بين الادلة. التعارض في نظر المجتهد - [00:15:15](#)

وليس التعارض في اصل الشريعة. فالشريعة ثابتة وثباتها لا يعارض بعضها بعضاً لانها من عند الله عز وجل. وهذه السمة مطردة للنصوص الشرعية. اذا امام الائمة ابن خزيمة رحمه الله - [00:15:45](#)

الله تعالى يقول من عنده نصران من كتاب وسنة او من كتاب وكتاب وسنة وسنة. آآ انهما متعارضان فارفعه ارفع التعارض له. وقرر هذه السمة بشكل واضح جداً في كتابه - [00:16:05](#)

فما قال في كتابه التوحيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول خلاف الكتاب ولا يكون الكتاب خلاف قول النبي صلى الله عليه وسلم وانما يكون موافقاً لكتاب الله لا مخالفاً لشيء منه. لكن قد يكون لفظ الكتاب لفظاً عاماً - [00:16:25](#)

الخاص وتأتي به السنة فتخصصه. اذا النصوص الشرعية الثابتة محكمة الحكيم الخبير. لا تعارض بينها وهذه من ثمار سمة انها معصومة. القوانين ترى انتبهوا تمام. مسألة دقيقة جداً في نظر تحتاج لتأمل. التقنين في الشريعة مأمون فيه بفساد الذمم - [00:16:45](#)

ولضعف الملكات وعدم وجود المقطع للاجتهادات لكن التقليد له كثير من السلبات تم تضییع بهجة النصوص الشرعية. تضییع يضيع تحقيق العدل. يعني مثلاً في الاصول الاولى المحاكم كانت عندهم والقضية الحاكم يفصل بينها على عجلة. قصة سليمان وداوود في الحرف واضحة. في نفس اللحظة - [00:17:15](#)

لما صار في تكوين وصار في تداخلات وصار في قوانين البشر انصاغ الاحكام وان زعم انه اخذها من الشريعة فان صياغته ناقصة. اذا لما اراد ابو جعفر المنصور من مالك ان يكتب ان يحكم الموطأ - [00:17:45](#)

وقال لمالك اكتب لي كتابا وابطله توطئة واياك وشواذ ابن مسعود ورخص ابن عمر ورخص ابن وتجديدات ابن مسعود وتشكيلات ابن عمر. ابي ما لك ان يجعل هذا الكتاب هو - [00:18:05](#)

وقال اصحاب محمد افترق ولذا العلماء دائما يحتاجون للبحث والعلم بحث والشافعي في كتابه العظيم قرر بديعا انه لا يمكن لشخص واحد ان يجمع جميع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. وافة بهزم مع - [00:18:25](#)

انه كان يزعم ان جميع النصوص عنده. فكان قاسيا وقسوة ولا يخال ذلك الا كذلك هو مأجور عليها. لكنه هو غافل عن اصل قرره قبله الامام الشافعي وهو ان النصوص لا يمكن ان يحيط بها رجل واحد. ومن العلماء يعرف عنها دائما - [00:18:45](#)

والبحث وابن مبارك قيل له الى متى تبقى مع العلم وكتب العلم والاحاديث؟ قال ما ادراكم لعل الحديث الذي فيه نجاتي لم يبلغني بعد وهذا. من الامور التي ينبغي ان تذكر وان نتكلم عن هذه - [00:19:15](#)

ان الواجب الاعمال للاهمال. اعمال جميع ما ورد في الباب لا اهمال وكما ذكرت لكم هذا شعار لاهل السنة اسنده الامام دارقطني في مقدمات السنن في الجزء الاول صفحة ستطعش اسند عن الوكيل - [00:19:35](#)

قال اهل السنة يذكرون الذي لهم وهل البدعة لا يذكرون الا الذي لهم. الحكم الفقهي الحكم الشرعي الحكم لا يؤخذ من نص استقلالا. وانما الحكم الشرعي يؤخذ من جميع ما ورد في الباب من نصوص. فدفع الحكم الشرعي - [00:19:55](#)

ينبغي ان يكون من جميع ما ورد في البذر. انت لا تسمى انسانا بيدك ولا برجلك ولا برأسك ولا بوقتك ولا بظهورك. ان تم انسانا بهذه الامور جميعها. الحكم الشرعي لا يسمى حكما شرعيا الا ان اخذ من جميع ما ورد في الباب - [00:20:25](#)

اما ان تأخذ نصا استقلالا وان تنزعه والا تلتفت الى ما ورد في بابه من احكام وتقول هذا حكم الله هذا ليس هذا المنهج ليس بصواب. فالنص ثابت لكن ايضا النصوص لانها فيها العظمى ولان فيها - [00:20:45](#)

تكامل ده التآكل وفيها اه التآلف فالحكم الفقهي لا يقبل الا ان ينزع من جميع ما ورد في حتى ان بعض اهل العلم قديما قالوا القواعد الكلية الخمسة ينبغي ان تلحق بها قاعدة سادسة وهي الاعمارية - [00:21:05](#)

مال جميع ما ورد في الماء ولذا وارجو ان تنتبهوا الاصل في فقه الصحابة والتابعين لسبقهم وفهمهم وورعهم وتقواهم وصفائهم. ومعرفة في مقاصد الشريعة عندي الاصل في الاحكام ايضا عندهم كالاصل في التفسير. ولكن الاختلاف بينهم تكون في احوال - [00:21:35](#)

اما باختلاف الاهوال واما بوجود مسوغات لاعمال الحكم بالجواز في باب وعدم الجواز في باب وهكذا. ويا ليت هذا الباب يفصل فيه. نقارن بين الخلافة اليوم للاسف وللأسف بحكم الجهل وعدم الاقبال على العلم. وعدم تحرير المسائل - [00:22:05](#)

والوصول الى الحكم الذي يحبه الله ويرضاه. اليوم بسبب غفلتنا وجهلنا وقلة حيلتنا وكسلنا وعدم اقبالنا على العلم اليوم نغطي سوءاتنا وجهلنا بالخلاف. فاصبح الخلاف دليلا يحتج به. واصبح لا تذكر على الالاسنة على انه اصل. ولا تستطيع ان تميز حكم الله جل في علاه الذي يحبه ويرضاه من بين هذا الخير - [00:22:35](#)

الواجب المختلفين ان يتجردوا والواجب ان يجتمعوا فاذا ما امكنهم من الاختلاف فالاختلاف ادم. اما ليس حتى بين اصحابه لما لم نفقه فقه الخلاف عند الاصحاب اصبحنا ما طرأ علينا من اشياء ليست عندهم اصبحنا نحتج بالخلاف - [00:23:05](#)

الاحتجاج به اصبح على الالاسنة اكثر من الاحتجاج بالنصوص الشرعية. حتى ان بعضهم يقول ما قال عمر بن عبد العزيز ما احب ان لي كذا وكذا من النعم. ولم يتفق اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كان يحب الخلافة. هذا كلام باطل - [00:23:35](#)

ووجهه الامام الشاطبي بقوله حب عمر بن عبدالعزيز والقاسم ابن محمد بخلاف اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ليس حبه للخلاف لكنهم احبوا خلاف محمد اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لانهم لو لم يختلفوا واختلفنا من بعدهم - [00:23:55](#)

فكان حبه للخلاف ليس بغضا في الاجتماع. وكان حبه في الخلاف ليس اعتقادا منهم ان هذا وهذا مصيب. وليس اعتقادا منهم من عدم القضاء على الخلاف. لكنهم يقولون الحمد لله - [00:24:15](#)

ما دام ان من قبلنا وهم افضل منا واصفى منا اختلفوا فان اختلفنا فلنا سلف. لكن الاصل في الخلاف ان يحاصر وان يقضى عليه قدر

الاستطاعة. فان بقي فنقول الحمد لله اختلف من هم افضل منا بضوابطه ومعاييره المعتمدة - [00:24:35](#)
الفقهاء والعلماء. هذه السمات تبرز لنا لفيها من المخالفات وتزييف لنا كثيرا من القضايا الكليات. وتنبهنا على على خطورة في آا اشياء
تلكها الالسن وتصنعها آا احيانا تصنع في واحيانا تقرر على انها منهج. فاجهد اجهد مستطاعت ان انواع الامثلة وابين - [00:24:55](#)
الضلال حتى نحذر منه عرفت الشر لا للشر ولا لتوقيه ومن لا يعرف الشر من الخير يقع فيه عدم الالتفات الى ان النص فيه ثبات وفيه
عصمة وحاكمية وتعظيم شأن الخلاف يوزع الخلاف على وجه نتعامل مع الشريعة - [00:25:35](#)
يتعامل المحامون مع القوانين الشرعية. يبحثون عن ثغرات عن مصالحهم يلتفون عليها يحققون مقاصدهم والخلاف اذا اردنا نجعله
مطرذا وان نأخذ كل خلاف فلا ودائما اضرب مثلا لاخواني في خلاف العلماء في مسائل النكاح. مثلا ابو حنيفة رحمه الله لا يرى -
[00:26:05](#)

اشتراط ولي الامر يجوز المرأة الراشدة والمرأة تزوج نفسها بنفسها لا يشترط الشاهدين. لانه يشترط الاعلان. قال الاعلان شاهدا
وزيادة. مش بدهم شاهدين الائمة الثلاثة لا يشترطون الاعلان. الشافعي لا يشترط في - [00:26:35](#)
النكاح ان يكون ممولا ويجوز للنكاح ان يقرأ سورة من القرآن. طيب لو فعقدنا زواجا بدون رضا ولي امر الفتاة الزوجة وبدون
شاهدين ودون اعلان وبدون مهر. ايش هذا اللقاء؟ هذا زنا. زنا على المذاهب. زنا - [00:27:05](#)
تلفيق تلفيق لا تسلب العصمة من النص الشرعي هذا بدعات لباب قضاء المآرب والتحايل على الشريعة والانسلاخ من احكامنا. وهل
هذا الا المبدل او تزيف مؤول يعني اه كما كان يقول علي ان اقاتلهم - [00:27:35](#)
على تأويله كما قاتل النبي الكفار على تنزيل هذا تهويل باطل. وهذا دين يبذل دين النبي محمد صلى الله عليه وسلم. اذا اعجبني
عبارة للشيخ الهاللي المغربي السلفي رحمه الله كان - [00:28:05](#)
الاحاد الاحاد خير من الدين المزيف. الاحاد خير من الدين المزيف. الدين المزيف اذا جعلت الدين يدور مع انت دورت الدين كما
تشاء وتلعب به كما تشاء وتصبح هنالك قواعد في ذهنك وفي قلبك تستقر على وجه انه يجوز ويزوغ لك ان تسلب هذه السمات من
النصوص - [00:28:25](#)

وان تعبت بنصوص فهذه مشكلة المشاعر على الاطلاق. والشياطين يسوقون او يبحثون هنا لسلب هذه سمات الدالة. لكنها مخرفة مثلا
يقولوا لك يقولون عمر ابطال الحد في عام الرمادة. وانت بتقول نص شرعي شامل ومعصوم. وحاكم - [00:28:55](#)
وعمر ما تقطع الايدي في عام الرماد. لو سألنا امور. او سألنا فقيها معتبرا. ما هو اقامة الحدود في المجاعة. واذا سرق السارق ليسد
رمقه وجوعه. هل يجوز لنا ان نقطع يده - [00:29:25](#)
لا طيب مستشرقون كذبوا اكدوبة وافترو ورددنا اختك قلوبتهم قالوا عمر هل يجوز لعمر في دين الله في وقت المجاعة ان يقيم
حدا؟ منع الشرط عمر ان يقيم الحج وعمر تشغله النصوص. وعمر النص حاكما. عليه - [00:29:45](#)
وعلى سائر الخلق والنص معصوم وعمر غير معصوم. عمر اذا اقام الحد في عام المجاعة اثم وما اقام حكم الله المطلوب من عمر في
عام المجاعة المطلوب من عمر الا يقيم الحدود. فمن الخطأ ان نقول عمر - [00:30:15](#)
عمر امثل امر الله فلم يقيم الحدود لان الله يأمره ولا يقيم الحدود. طب ها حين اذ لما نفهم صنيع عمر هكذا هل يصح ان يستدل
بفعل عمر؟ على ان عمر سلب النص الحاكمية او شمول او الثبات - [00:30:35](#)
يصح بل هذا دليل على ان النص حاكم وان الامر ليس لمصلحة عبد عباد لا مهما بلغوا ومهما كانوا بعد عمر قطع الوحي وعمر رضي
الله تعالى عن كسائر الخلق مأمور بان يقيم الاحكام الشرعية - [00:30:55](#)
ابو عمر انتخب امر الله فما قام فيه. مش عطل الحال. الشر يامر لا. فبعض والضالين حريصون على ان يعذبوا بهذه السمات ويبحث
لهم عن دلالات لكنها استدلالات باردة. من الاشياء المهمة التي ينبغي ايضا - [00:31:15](#)
ان تذكر في هذا الباب والكلام مهم. موضوع النقل والعقل. والكلام في النقل والعقل كبير وكثير وشيخ الاسلام افضل في دار التعارف
وهو معلمة واسعة لكن لابد لنا ان نتكلم كلمة حتى نعلم ان الحكم - [00:31:45](#)

ان النص الشرعي حاكم وليس وان النص الشرعي ثابت. وما هو نصيب العقل؟ اولاً اعلم علمني الله واياك اما النقل الصريح لا يخالف العقل الصحيح. وجعل النقل والعقل انتبه جعل العقل ويعارض النقل والنقل يعارض العقل اصل عند التحقيق الاصل غير صحيح. لكن العقول - 00:32:05

يختلف انتبه لما كان لما كان النص الشرعي ثابتاً وحاكماً لزم من ذلك ان لا نلجأ للعقل. لان العقول تختلف. سمعت بعض مشايخي يقول لما وزع الله والارزاق لم يقبل احد برزقه. واصحاب العقول كل رضي بعقله حتى المجنون يقول يا الله - 00:32:35
المجنون ما يرى لا يرى احدا اتم عقلاً منه اذا تدرون متى يتهم الانسان عقله ما الذي يتهم عقله ورأيه؟ اكمل الخلق. اكمل الخلق يتهم عقله ولد بعض مالك كان كان يتمنى لو جلد جلدة على كل قول وفتوى افتاها برأيه ويرجو عند الله يعني ولا شيء يعني - 00:33:05
اليوم تهدم والنصوص الشرعية السابتة الصحيحة وفي بعض الاخابين الامور المتواترة التي تجمع عليها اهل العلم سلفاً وخلفاً بطاغوت العقل. اذا من بديل كلمات شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قال - 00:33:35

العقل ثم عزل. كلمة مديعة وجميلة. والعقل يعني ما كلف المجنون. لكن ما اعطى معطى مدى عزل ولذا كيف عزله؟ كان يقول شيخ الاسلام رحمه الله الشر قاض والعقل شاهد ويجوز للقاضي ان يطرد الشاهد متى شاء. الشرع قاض والعقل شاهد - 00:33:55
ويجوز للقاضي ان يطرد الشاهد من اجله. مع انه قرر رحمه الله تعالى ان العقل والنقل لا يختلفان انتبهوا قلنا لكم تعارض موجود من وين؟ في تعارض في نصوص الشريعة. ليس التعارض. طب التعارض - 00:34:25
من اين؟ من نظر مجتهدين. يعني العقل له دور. والعقل اكثر ما اخذ مداه باسم الشرع في افساد عقائد الخلق. شو الاحكام في افساد عقائد الخلق. فالغى النصوص تارة باسم العقل - 00:34:45

واحياناً هنالك دعاوى خطيرة وخطيرة جداً باسم العقل والى الله المشتكى ولا لا حول ولا قوة الا بالله. عقل العاقل وعلم العالم اختلفا. من ذا الذي قد احرز الشرف فالعقل قال انا احرصت غايته. والعلم قال انا الرحمن باتصف. فايقن العقل ان العلم سيده - 00:35:15
قبل العقل رأس العلم وانصرف. فالعلم حاكم على العلم حاكم على العقل العلم حاكم على العقل بالضرورة مشكلة عند اهل الكلام يقولون وهذا نقل آآ يدل على قطع يعني دلالة قطعية. ثم يجملون النصوص بمثل هذه الدلالات - 00:35:45
ثم بعد تجويد النصوص آآ قد يثبتون ما توصلت اليهم عقولهم بادلة نقلية موضوعة. من بديل كلام ابن الوزير في كتابه ايثار الحق على الخلق يقول ان كون الدليل العقلي قاطعاً او اصحاب الوقود والفلاسفة يكون الدين قاطري. الله عز وجل منزّه عن الحركة -

00:36:25

هذا دليل قطعي. الله منزّه هذا الجسم. الله ينزّه عن كذا. ثم يعطلون نصوصاً كثيرة. بالادلة القطعية العقلية زعموا عندهم فيلغون نصوصاً ثابتة ثم يلجأون للنقل فيستدلون ملة ليست صحيحة. فيكون قد ارتكبوا جريمة من اكثر من وجه. يقول ان قوم - 00:36:55
الدليل العمي قاطعاً المواضع الدقيقة. التي اختلف فيها اهل الدعوة للذكاء والكمال في التدقيق. فان كثيراً من العقول يقصر في هذا الموضوع فيظن في بعض العطريات ان دليله قاطع. وهو ليس بقاطع في نفس الامر - 00:37:25
ويعارضهم بالسمع يترك السبب وليس السمع. الدليل ثم يعرضه السبب فيرى في نفسه ان التأويل يتطرق الى السمع لاحتمال اللفظ اللغوي له دون الادلة العقلية القاطعة في ظنه. وزعمه انها قاطعة ولا يدري ان - 00:37:45

00:38:05

عقل والنقل كان في الحقيقة اخذ مدى عظيماً وكبيراً من اهل العلم. والسعيد من انشرح صدره وعقله النص الشرعي كمنشرح قلبه عقل ابي بكر الصديق لما اخبره النبي صلى الله عليه - 00:38:25
وسلم بانه اسري به الى بيت المقدس. وانه عرج به الى سبع سموات. لما اخبره جاهل قال المقتل اليوم عند فعل مثل على محمد وصحبه. ابو جهل يقول له وين صاحبك؟ قال له صاحب بيت المقدس. صعد ست سنوات - 00:38:45
امال ايه الاوراق اللي ابو بكر قلب ابو بكر وعقل ابو جهل قلبه مشعل. اليوم بعض الناس يتعامل مع النصوص بقلب ابي جهل وعقل

ابي جهل. قال له جمعت لك العرب تخبرهم كما تخبرني ماذا يظهرني؟ فان - [00:39:05](#)
تنشرح صدورهم بالنصوص. كما انشرح فضل ابي بكر لامر فوق العقل. يعني في ليلة ما غاب ليلة بيت المقدس سبع سماوات. واليوم
الثاني عندهم في فراشه. هذا بهيد والعقل اذا ثبت النص يقبل ليرد. يقبل. هل هكذا نتعامل نحن؟ هل نتعامل مع النصوص كتعامل -
[00:39:25](#)

عالمتهج الصديقي رضي الله تعالى عنه وعن تعامل النصوص على مذهب الرجال؟ الجواب عندهم. الجواب عندكم فالعقل لما يزعم ان
هنالك قواطع عقلية لا تقبلها العقل بالقطع ما تصالح بعضهم نسأل الله الرحمة ايش تقول الله بنزل كل يوم في الثلث الاخير من كل
يوم من كل ليلة طيب مهو في كل لحظة - [00:39:55](#)

وفي ثلث اخير. واذا الله بنزل كل يوم في الثلث الاخير وكل لحظة في الثلث الاخير. اذا ربنا لازم طالع. يا مسكين ان تقول ان ربك
مثلك. هذه القاعدة هي التي وضعها الله. ان في كل حافظة اخير. فانت قست ربك يقول لك هذا دليل - [00:40:25](#)
ما كل قاطع على عدم نزول الله لسانه. قبل ادلة متواترة في النزول. متواتر. وانت عندك عقل فاسد وعقلك الفاسد انك دست ربك
على نفسك فخرج عندك هذا المضارب. والا لو علمت ان الله ليس مثلك - [00:40:45](#)

وان هذا القانون لا يشمل الله عز وجل انت بقيت فرح بالعقل وفرح بالايش؟ بالنقل. وعليها افاقس على مثل هذا المثال فقز. فبعض
الناس نسأل الله عز وجل العفو والعافية يعني يتعامل - [00:41:05](#)

مع النقول تعاملنا على غير منهج الرسول صلى الله عليه وسلم وصحبه. وهذه مشكلة كبيرة. مثل التعامل مع النصوص الشرعية بالنظر
الى الاعراف الحادثة الفاسدة. فيها سؤال واضحة للمفاسد. فتسلب الشمول من النص وتسلب الحاكمية من النص الفاسد. يعني مثلا
في الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:25](#)

لا تنكح الايدي حتى يستأمر. ولا تنكح الفكر حتى تستأذن. قالوا يا رسول الله كيف اذنها؟ قال ايش قال ثمار الان يبحثون لا اله الا الله
انظر الى انظر الى حرص السلف - [00:41:55](#)

ورحمتهم اعرفهم هم اعرف الناس من حق وارحمهم بالخلق. وانظر الى اعاية الخلف. عبث الخلف انظر ساذكر لك بعض الامثلة كما
ذكرت لك سابقا. في موضوع الزواج من الكتابية والمقاصد. قلت ابن عمر كان يقول ان ان - [00:42:15](#)

في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية. قال الكتابية لا تزوج. اليوم بعض الناس سئل واعلن واعلن هذا في بعض الكتب في
اين الخطأ في كتابه اسمه؟ اين الخطأ؟ العاللي - [00:42:35](#)

قال اذا في اسرة ونصراني متزوج مسلمة وبينهم مودة ورحمة ما اقصد الشريعة تحقق. ابن عمر بقول الكتابية فكرت تحت المسلم يا
كافرة ما يجوز زوجها. اليوم ايش قلنا انه لو كان الكتاب تحتته مسلما - [00:42:55](#)

اذا بهم ودوا ورحمة حققوا المقصد الشرعي الشرعي. فلا حرج. اذا اليوم لما كنا في اندونيسيا اليوم نسأل الله الرحمة. اخوات
الاندونيسيات بكل سهولة يتزوج بسبب هذه الفتاوى الضالة المضلة. انظروا الان الى ابعاد الخلاف. لنسلم سمة - [00:43:15](#)

الشمول او العصمة او الحاكمية او الثبات بعرف طارئ فاسد. لما جاء بعض مشايخنا للاسف يعني طبعا للاسف انا افخر اني تلمذت
على الشيخ مصطفى الزرقا رحمه الله الا انه في كتابه المدخل الثاني منه المدخل الفكري - [00:43:35](#)

اسلام قرر اقالة قال وابنها صمامها قال اصبحت بكر جريئة. على احكام الله وتفصح. وتبدي رغبتها. فكيف اذنها هل يبقى اذنها
صماتها؟ ام لا نزوجها حتى تستأمر وتصرح؟ كما تصرح السيد. هذا عرف ان تصبح - [00:43:55](#)

جريئة وتطلب النكاح والزواج وهي بكر. هذا عرف صحيح ولا فاسد؟ متى المسلمة الحية تصنع هذا حتى تصبح تماثل ايش؟ كفار.
حتى تتشبه بالكفار وتعيش بالكفار وتصبح سن في دولاب في عجلة الكفار. تتطبع باخلاقهم فتصبح القحة عندها في مثل هذه

الصورة - [00:44:25](#)
قال غيرنا النص. قالوا الذكر لا تنكح البكر حتى يستأذن. قالوا هذا النص ثابت شامل في اصبع ولا يمكن نلعب فيه بغير المادة اذا صار

في اوقعها وقلة ادب. عند البنات بنقول انت يا بكر ما يريدون ان نزوجك حتى تصرخين كما تصرف - [00:44:55](#)

ام يبقى ابنها سماتها؟ يبقى ابنها صماتها. العرف الفاسد لا يغيركم ولا يسلب هذا من الضلالات التي تكشف. وهنالك تصبح ممارسات اعراف فاسدة. وهذه الاعراف الفاسدة تلجأ الناس بان المعصية لها خواتم - [00:45:25](#)

والمعصية ما دامت معصية في السلوك منكرة في الفهم امرها. اما اصبحت مألوفة في الفهم ونفهمه يبحث لها عن مسوغ ولو خط من نصوص وصادر سمات النصوص الشرعية فهذه المصيبة الكبرى - [00:45:55](#)

هذه المصيبة شف السلف يقولون المرأة ان غصبت فزالت بكارتها اصبحت شيئا هل تستأمر؟ ام ان ابنها صمامها؟ لا شك ان ابنها انظر الى فقه الخلف وانظر الفقه السلفي. هذه مصيبة مسكينة وهذه حية وشرقاء مع - [00:46:15](#)

فالمرأة ان نصبت وبقي وهي عفيفة. فتبقى اذن سباطها ولا تعامل معاملتها المثل انظر الى هذا الفقه وانظر الى هذا الفقه. الفرق كبير بين المشغلين. مثل مثلا الاعراف بعض الناس يقول لك يا اخي زوجتك مختمرة تغطي رأسها اعتمدت اليوم في رجال حول الكعبة خالف الحكم الشرعي - [00:46:45](#)

احرامها في وجهها واذبح. يعني اسلم نص الحاكمية خلاص اذبح هذي غير محمود ولا مذمومة؟ مذمومة. اتصل بي احد الاخوة يقول انا عندي غيرة شديدة وعندي زوجة جميلة وزوجتي مرضت وبحثت على متخصصات في الطب للنساء نساء ما وجدن. ومنعتها ان تذهب للرجال حتى ماتت. قلت انت اثم - [00:47:15](#)

واخشى ان تكتب عند الله انك من القتل. هذه غير موهومة. فمعرفة حقائق الاشياء والميزان بميزان الشرع من الامور الحسنة. الشرع قال احرامها في وجهها على علم زوجتي جميلة احرامنا في وجهه حراما في وجهه. نص ثابت حاكم في عصمة من الله. نعم شرع على الانسان رسول - [00:47:45](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ادور ماء. اذا اعجبني نقل ذكره ابن القيم الامام ابن القيم في يداع الفوائد في الجزء الثاني الف صفحة مية واثنين واربعين. قال سئل المعاقين الحنبلي عن كشف المرأة وجهها في الاحرام مع كثرة الفساد اليوم - [00:48:15](#)

واولى ان التغطية مع الفداء. ولا سيما ان عائشة قالت لو علم النبي صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء بعده لمنعهن المسجد. فقال اه فاجاب بان الكشف شعار احرامنا - [00:48:35](#)

يقول فاجابه بان الكشف شعار احرامها ورفع حكم ثبت شرعا بها حوادث البدع لا يجوز. ترفع حكم ثبت للشرع من اجل الناس مخالفة. بحوادث بدع قال لا يجوز لانه يكون نسخا بالهواجس ويفضي الى رفع الشرع رأسا. اذا غيرنا هذه نغير التي بعدها وغير التي بعدها - [00:48:55](#)

بعض القلوب كما ذكر امام الحرمين في الغياث وجبت عليه كفارة والكفارة في الطعام كثير مسكين فان لم يجد فالصيام. ضياع. فقال فافتاه بعض العلماء هو يضعف الملك يطلع بستين مسكين يعني ماذا ينقص من ملكه؟ قال فغير له الحكم قال له انت لازم تصوم شهرين وتستقبل - [00:49:25](#)

نظر الى الكفارة في حقه. ثم شن امام الحرمين حملة جميلة رائعة على هذا المفتي. وقال لو كان هذا الحاكم بيععرف انه من صلاحية العلماء يغيروا الاحكام الثابتة في النص. وفق - [00:49:55](#)

المصلحة والمفسدة التي تعد لهم لا تشتري ذمم بعض العلماء وجدوا انه ما يريد مني. اذا هذا الاصل صحيح اذا الاصل ثابت الاستاز الغني والفقير ولا يجوز ان ان نسلب النص السابت - [00:50:15](#)

محكوما بمصلحة عنك لبعض الخلق. او لامر طرأ على عقل بعض الناس من الاشياء المهمة ايضا توقف الى هذه السمات تبين لنا حرمة التعامل مع النصوص بالاسماء. ان تدور الاحكام بالاسماء والاشكال - [00:50:35](#)

الحقائق ولد العلماء يقررون فيقولون العبرة بالحقائق والمعاني لا بالالفاظ وهذا يغلق ابواب الحيلة والشرعية. لما الف بعضهم كتابا سماه الحيل فوقع بنا الله المبارك. قال هذا كتاب ردة. هذا رد على الانشار. يعني مثلا قالوا في - [00:51:05](#)

طالب حق معلوم بالسائل المأمون. عندي عندي اه زكاة زرف. وعندي زكاة اه ذهب. زكاة نقيه الشعير القمح اضع في الذهب واروح اعطي له فقير انا الان اعطيتك بلغت ثم ارجع لثاني يوم واقول له هذا الكيس بدي اشتريه منك. كم تباع هذا الكيس - [00:51:35](#)

اشتريت الكيس اللي فيه الذهب انا اديت الزكاة. في الشكل اديتها لكن في اديت ولا ما وديتها؟ ما اديتها. طيب الاحكام الفقهية تتعلق بالاسماء ولا بالافعال بالاسماء ولا بالافعال انتبه لا تعلق حكما شرعيا بشخص باسم بلاد علقها بافعال يعني ممكن -

00:52:05

جورج يوحنا تتعامل معه معاملة مالية تكون مشروعة. وممكن بنك اسلامي تتعامل معه معهم الاحكام الفقهية تتعلق بايش؟ بالافعال لاسماء. واذا جاءت التحايل وجاءت تعليق الاحكام بالاسماء بالظاهر ومن الباطن وبالاسماء لما سلبت حقيقة كون النصر - 00:52:35 حاتما. شاملا فيه عصمة من الاخطاء الشنيعة وارجو ان تنتبهوا في التعاون مع النص الشرعي وهذا الخطأ من خلال معرفة النصوص. دعوى النسخ والتعجب في النسخ. او عدم فهم النفخ عند السلف الصالح. علماؤنا الاقدمون واللاحقون يقررون ان النسخ عند الصحابة والتابعين - 00:53:05

المذكور في كتب التفسير غالب النقص عند مدخل. النسخة في الحكم شرعي. هل بامكان الخلق ان يرفعوه من شرعيا دون نص. ده لماذا ولان النص حافل. انتبه لهذه الدقيقة الرائعة من شيخ الاسلام. في كتابه المسودة - 00:53:45 يقول من علل من جعل علة نصه منصوصة الا منصوصة في النص من زعم انها خاصة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. اسمع ماذا يقول في من يقول فيها - 00:54:15

الشرع علقه من على علة ونص الشرع عليه. فجاء رجل فقال هذه العلة خاصة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا عندي اصطلاح الدين. ونسخ للشرعية للرأي. ومآله الى انحلال - 00:54:35 من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شرعه بالرأي فانه لا معنى للنسخ الا اختصاص كل زمان بشريعة. فبتجوز هذا فقد نسخ بالرأي. بعض الناس النسخ عنده اليوم واسع. بعض الناس بسبب جهلهم - 00:54:55 لشرع ربهم اصبح وسائل الاعلام تنسخ. اصبحت بعض القنوات الفضائية تنسخ حقائق متواترة ثابتة ذكرها ربي عز وجل في كتابه في عدد كبير من الايات. ينتظرون نصرا في غير وقت - 00:55:15

ينتظرون نصرا من جهة لا يمكن ان ينصرها الله. هذا كله نسخ حيث تشعر ولا تشعر. هذا عدم اعماء لسمة رسمت الثبات بالنفوس. ليس بين الله وبين احد من خلقه محاباة. نصوص الشريعة الثابتة. اذا طالب العلم لا يزيد - 00:55:35 زلات يزل في ان لا يقف على نص لا يقف على مسألة. يقف على الرصف فيما بعد يقف على ناصية انه ضعيف او العكس. اما السمة عامة لاثبات النصوص يزل بها ليس هذا براسخ في العلم - 00:55:55

كل من زل زلة وهذه الزلة تخالفها سمات التي ذكرت فهذا الذي زل هذه الزلة ليست برسختك. ولذا العلماء يقولون ان في وقت الفتن ان الفتن لا يعرفها قال الراسخون في الليل لماذا؟ لان هذه الكليات لا تغيب عنهم البتة. هذه - 00:56:15 الكلية التي نقررها الان لا يمكن ان تغيب عن راسخ في الارض. اسمع ماذا يقول ابن حزم في الاحكام في امور النسخ لاننا نجد بعض الناس يسمع كلمة نسخ من قول صحابي - 00:56:45

تخصيص العام وتقييم المطلق. عند السلف ماذا يسمى؟ نسخا. فبعض الناس يأخذ نفخ من الصحابة على غير مفهومهم. ويسقطه على مفهوم المتأخرين. فيصبح يعبث ويصبح يلغي النصوص. بعض الناس ولا سيما ممن راع ان يجمع كل ما - 00:57:05 قيل فيه انه منسوب. من اية او حديث انذى كثيرا من الايات بالقليل والقال. وليس بالتحقيق. اذا بالحسب انه كلمة جميلة يقول فيها في كتابه لا لا يحل لمسلم يؤمن بالله واليوم الآخر ان يقول في الشيء من القرآن والسنة هذا منسوب الى - 00:57:35 قال ومن استجاز خلافا وقلنا فقله يؤول الى ابطال الشريعة كلها. لانه لا فرق بين النسخ في اية او حديث ما وبين دعوة غيره النسخ في اية ما او حديث ما وحديث اخر. وكل ما ثبت بيقين فلا - 00:57:55

الظنون ولا يجوز ان تسقط طاعة امرنا الله تعالى به ورسوله صلى الله عليه وسلم. الا بيقين نسخ لا شئت فيه اريد ان الاخطاء التي تكشفها هذه السمات التوسع في موضوع النسخ - 00:58:15 نسمع الاذان بقيت وبقيت لنا في الحقيقة بعض الاشياء داخل الله المستعان الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر القضايا العاجلة التي

يحبون اليها ونعلم ان كثيرا من الاخوة الحاضرين بدروسنا وهم ضيوفنا - [00:58:35](#)

آآ ان عدم الاستدلال ببعض الاحاديث من اجل تخوف والتحسس من احتمالات هذه فضيحة وللتحقيق مذهبا معتزلا وفراخ قالوا
لحديث الاحاد معتمد ممكن ما دام النص ثابت والتخوف الغاء الاشياء بالتخوف هذا من ليس من الاجر. افحص المتخوف منه -

[00:59:35](#)

سنة فعالجوا بما تأذن به. اما والله بدناش نناشد احد. قالوا محتمل وهذا الكلام باطل لانه لان فيه حصرة ان اليقين لا يعرف الا الا بحد

المتواتر والتواتر والاصطلاحات ليست حاكمة على النصوص. بالغاء حجية مصر المتقدمة - [01:00:25](#)

متأخر خبر. واليقين يقع من غير التواتر. ودائما انا اقول لاخواني ان القول بعدم الاخذ بالاهانة يسر الله لي رده بثلاثة امور لم اجدها

في كتابه. ولما هنا افاضوا كثيرا في الرد على هذه الفضية وعلى رأسهم - [01:00:55](#)

شافع في الرسالة ابن حزم في الاسلام والمباحث قوية. انا دائما اذكر ثلاثة امور احب ان اقول لمن يسلب النص الشرعي عمومته وثباته

حاكميته وعصمته اه بتخصص بالتخوف وكما قلت منهج الصحيح لكن لي على هذا - [01:01:15](#)

الاول قوله ان لا حاد يؤخذ في العقيدة عقيدة. وحتى اقبل قولك احتاج مصر متوافر منك على التذاكر. انا اريد ان اتعامل بكلامك

فاطالبك بالدليل. قولك ان العقيدة لا تؤخذ - [01:01:45](#)

بالاحاد عقيدة. فاتي بالمتواتر لفظا ومعنا ولم يجد. فحين اذ دفن البعض المهدي قبل ان يأخذ رأسه او قبل ان تظهر. القول الثاني

دلني على كتاب واحد لا يذكر الا فيه المتواتر. والان اعلمني عن كتاب انا استرشدك يا من تقول حديث الاحاديث - [01:02:05](#)

دلني على كتاب في العقيدة لا لا يوجد فيه الا مقررات العقيدة بالكتاب والمتوتر سيقول لا اجد فسا قول له لازم قومك ان عقيدة

المسلمين ما زالت مضطربة. ويأتي شناعة وتكفي هذه الثمرة شناعة وثمرة لهذا القبيل. الامر الثالث اريد ان اتنزل فاقول لك انا لا اقبل

- [01:02:35](#)

والعقيدة الا قرآن وتوتر. اعطني حديثا متواترا. عندك تواتر؟ عندك في التواتر انت بتعرف حديث متواتر؟ هات حديث متواتر. هات

حديث. كلكم ستقولون هذا الحديث من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. ما اسمك؟ عصام - [01:03:05](#)

اسلام. اخي اسلام. هذا صديقك لهذا الحديث. حتى يثبت لنا انه عندك. عندك اسنان واحد للحديث؟ عندك اسناد؟ ما عندك اسناد؟ ما

ادراك انه متواتر قرأ اخونا اسلام فيفتح الباري او في نظم متناثر او في الازهر المتناثرة. انه هذا الحديث قلب تواتر. فاصبح تواتر -

[01:03:35](#)

معروفة بطريقة هذه. الان متواتر اصبحنا نعرفه بالطريق احاد. فلو قلنا ان تواتر لا يؤخذ به في الاحكام بعد عصر انقطاع الرواية.

فلازم هذا الكلام اننا لا نأخذ بحيث انه بالكلية - [01:04:05](#)

وين في شناعة بالغاء هذا المسلمات؟ فهذه مسائل مهمة تبقى السمة مهمة من سمات النص الشرقي وهي سمة الثبات والمرونة وما

تستغير الاحكام بتغير الزمان. وهذه السمة في الحقيقة نحتاج الى بلاء لكن آآ لا يفوتني في النهاية ان انبه على امركم جدا الشريعة

في دلالة - [01:04:25](#)

عن الاحكام وفي شمول النصوص لها على اقسام منها والمتشابه على الراجحي كمقترب الشاطبي انه متشابه الاسم وتمييز المحكم

من المتشابه المهم. تنتبهوا يكفي المسلمين ان يجتمعوا على المحكم من الكتاب والسنة. وتحقق جماعة المسلمين - [01:04:55](#)

باجتماعهم على المحكم للكتاب والسنة. وتبقى المتشابهات في دائرة الراسخين في العلم يبحثونها ويتناقشون فيها. ولذا جمعت

المسلمين تتحقق اعتقد المحكم للشرطة. ولد التحريض المتشابه جدا. فانك ان اخرجت ما هو فيه ضيقت جماعة المسلمين. وان

ادخلت فيه ما ليس منه - [01:05:35](#)

ادخلت بعض اهل البدع في جماعة المسلمين بالمعنى الخاص. فاللصوص الشرعية من حيث دللت على الاحكام. بعد تقريرنا ان جميع

ما تقدموا مات عامة للنصوص كلها الا ان الله جل في علاه جعل من الايات وهو منكر وهو مشاب ما هو فداء - [01:06:15](#)

الخوف اليوم من وسائل العلوم الحديثة ولا سيما الحاسوب وما تفرع عنه ولا ملفه صافي المسارح انه طالب العلم اللي عمره ساعة

طالب العلم اللي عمره مئة ساعة يجمعون النصوص ولعل ابن الساعة يجمع من النقول والنصوص أكثر من ابن - [01:06:45](#)
ولكن هذا لا يميز بين الموكب المتشابه لا يميز بين آثار مثلاً هل كل من خالف مذهب أهل السنة في الملتقى يكفر طيب أوسع الإدراك.
موضوع المعتقد والأحكام الفقهية كل قضايا ضد قضايا التزكية تقسيمات نصية ولتقسيمات من باب التنويه الذي اصطلح عليه أمريكا
- [01:07:15](#)

تخصيمات تقسيمات أيش؟ تقسيمات إصلاحية تعليمية. إذا النص الشرعي الحكم الفقهي لا ينفك عن اسم من أسماء الله الحسنى. مش
كل الأحكام الفقهية آخرها سميع عليم سميع بصير. يعني القصة - [01:07:55](#)
في النص الشرقي شاغل فيه العقيدة والخلق والتربية والعقيدة. شأن لبنان. المعتقد من أنكر الصلاة كفر والصلاة مبحث عقدي ولا في
القيد من خالفني في فرض الرسول لا أجرؤ أن أودعه يكفره لا ومبحث - [01:08:15](#)
الفرق من أين؟ في التوحيد يبحث في التوحيد. مسائل التوحيد اسمع قصة نصي في المحكم فمن قال في المحكم كفر؟ وقسم من
مسائل شعار أهل السنة ظهر بحصول الفرق. إذا - [01:08:45](#)

الطحاوي مثلاً يقول ونرى المسح على الخفين في الحضر والسفر لما ثبت فيه من الخبر والاثار. عقيدة ولا فقه طب لماذا أدرس
العقيدة؟ الخوارج لا يعرضون بس عالمنعل. الرافضة لا يجوزون الغسل - [01:09:15](#)
ويرون بس عالرجل. فصار وسط القدم. والمس عالخفين شعاراً لمن؟ لأهل السنة فامتازوا بمجموعة شعارات أهل السنة. فدخلت في
عقيدتهم لأنها شعار علم. إذا نحن نقرر أن من أقل من وافق مبتدعته في شعار خاص بهم هو مبتدئ. لكن لا نكفر - [01:09:35](#)
بالأسماء ولا نكفر بتنويع المباحث في أي العلوم. ونجعل النصوص الشرعية في مثل أن هذه القضايا هي الحكمة. فنحن نكثر من؟ نحن
نبدع من خالف شعار أهل السنة وافق شعار أهل البدعة نبدعه لكننا لا نكفره. نكفر من؟ من خالف النص الشرعي الذي صادق -
[01:10:05](#)

المحكم من دين الله عز وجل. إذا معرفة النصوص أمر مهم. وليست كما ورد بعض الأخوة السائلين أنني أنا أتكلم في القواعد أنا ما
أتكلم دروس ليست في القواعد الفقهية. دروسي في كيف ضوابط عامة. تعظم فيها النص الشرعي ثم - [01:10:35](#)
ترتب حكم المأذون لك بمقداره. فمعرفة السمات من الأمور المهمات. وهذه يعني أرجو الله أن يتيسر لي لقاء مع أخواني في وقت
الفجر أو وقت الظهر وارتب أخواني القائمين على الدورة في المركز حتى أتمم - [01:10:55](#)
حتى أجيب الأسئلة وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:11:15](#)